جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم أصول التربية

دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تطوير مرحلة التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص أصول التربية

إعداد
كمال محمد علي

إشراف

الدكتورة
نجوى يوسف جمال الدين
الأستاذ المساعد ورئيس قسم أصول التربية
معهد الدراسات التربوية.

الدكتورة
زينب محمود مصيلحي
المدرس بقسم أصول التربية
معهد الدراسات التربوية.

1427 هـ/ 2006م

{قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ }

صدق الله العظيم

(سورة البقرة/آية 32)

شكر وعرفان

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمدٍ صلى الله عليه وسلم، الرحمة المهداة والنعمةُ المسداه وبعد.....

يسعدني بعد أن انتهيت من إعداد هذه الرسالة على هذه الصورة، أن أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري إلى **الدكتورة / نجوى يوسف جمال الدين/** التي أحضنتني بعطفها وكرمها قبل أن تحتضني بعلمها وفكرها، وكانت نعم المعلم والمرشد، وكان لتوجيهاتها وإرشاداتها كبير الأثر في إخراج هذا البحث على هذه الصورة، فجزاها الله عني خيراً، وسدد على طريق الخير والحق خطاها.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر شكري وعرفاني بالجميل إلى **الدكتورة / زينب محمود مصيلحي/** التي عوضني الله بها خيراً، والتي استفدت كثيراً من علمها وخبرتها، وكان للمساتها الفنية العلمية أثر كبير في إنجازي للبحث بالصورة المطلوبة، فليوفقها الله وليزيدها علماً ومعرفةً.

والشكر كل الشكر **للأستاذ الدكتور / مصطفى عبد السميع/** الذي تعجز الكلمات والمعاني أن تقدم ما يوازي تقديري واحترامي لهذا الخبير التربوي، فشكره واجب لأنه وقف إلى جانبي ومعي منذ وصلت إلى مصر وحتى هذه اللحظة، فقد ساعدني كثيراً عندما كان عميداً للمعهد، وساعدني أكثر عندما أصبح مديراً للمركز حيث أجريت دراستي ، فجزاه الله عني (وعن كل الذين ابتسموا لأنه أدى خدمة لهم) كل خير وعطاء.

والشكر موصول **للأستاذ الدكتور / سيف الإسلام مطر/** أستاذ أصول التربية في كلية التربية /جامعة الإسكندرية/ لقبوله مناقشة هذه الرسالة، وتحمل مشقة السفر وتعبه، ليكون حاضراً في تقويم هذا العمل العلمي التربوي، فجزاه الله ووفقه ليستمر في إثراء المجال التربوي بالمزيد من الإنجازات، وليبقى أحد أعلام التربية والبحث التربوي في مصر.

ولابد في هذا العمل من شكر **الأستاذة العظيمة الدكتورة / نادية يوسف جمال الدين/** التي لولاها لما كان لهذا البحث أن يخرج ويرى النور، فوقفت معي منذ كان هذا البحث في رحم العلم، وساعدتني لكي يصبح مولوداً علمياً، ولم تتخل عني طيلة فترة إجرائه، وكان للمساتها العلمية التربوية (الخبيرة) الأثر الكبير في وصولي إلى النهاية.

وخالص الشكر وأجزله لكافة العاملين **بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية** (باحثين– إداريين– موظفين)، الذين وقفوا إلى جانبي طيلة فترة الدراسة، وأخص بالشكر العاملين بمكتبة المركز، الذين وفروا لي كل ما احتاج إليه من أبحاث ودراسات، ولولاهم ما تمكنت من إجراء الدراسة التحليلية كما ينبغي.

ولأنهم سبب وجودي في هذا العالم، ولأنهم بذلوا الكثير والكثير لتعليمي ووصولي إلى ما أنا عليه، فأنني أتقدم بعظيم الشكر والاحترام والتقدير لأهلي في سورية**(أبي وأمي وإخواني)**. فلك يا أبي يا من بذلت الجهد والعرق لتراني من بين المتفوقين أقدم هذا العمل والشهادة لترى أن تربيتك

وتعبك لم تضع سدىً، ولك أيتها المدرسة العظيمة التي خرجت أحد عشر جامعياً دون أن تعرفي القراءة والكتابة أتقدم بخالص شكري وامتناني، وأطال الله بعمرك لترينـي أحصل على شهادة الدكتوراه التي طالما تمنيتي ودعيتي (أنشا الله بشوفك دكتور)، ولكم يا إخواني وأخواتي أيتها الورود التي طالما زينت البيت وعطرته برحيقها، يا من كنت حاضراً معكم وفي قلوبكم رغم غربتي عنكم، أتقدم بشكري على كل ما قدمتموه لي.

ولابد من أشكر الإنسانه التي لولاها لما دخلت الجامعة ولما تابعت الدراسة في الدراسات العليا، والتي تحملت معي مشقة السفر والغربة عن أهلها وبلدها، والتي كانت نعم الحافز والمساعد قبل وأثناء الدراسة، والتي تحملت انشغالي عنها بالدراسة والبحث، أتقدم لكِ **يا زوجتي الحبيبة** بخالص شكري وتقديري على كل ما قدمت وتقدمي.

كما أتوجه بالشكر إلى أصدقائي وزملائي (في سورية ومصر) الذين كانوا معي خطوة بخطوة، شاركوني أفراحي وأحزاني وشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، وأخصهم بالشكر الأخ **غسان الخلف** الذي كان نعم الصديق والزميل والذي استفدت وتعلمت منه الكثير، فوفقهم الله جميعاً.

وأخيراً أشكر وطني الحبيب **سورية** الذي أتاح لي فرصة الحصول على منحة دراسية، لمتابعة دراستي وتحصيلي العلمي، كما أتوجه بالشكر إلى أرض الكنانة والحضارة **مصر**(حكومة وشعباً) على احتضانها لي و للعرب جميعاً ليستفيدوا من علمها وعلمائها.

محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
فصل تمهيدي: الإطار العام للدراسة	**2-25**
. مشكلة الدراسة.	**5**
أسئلة الدراسة.	**6**

. أهداف الدراسة.	6
. أهمية الدراسة.	7
. منهج الدراسة.	7
. حدود الدراسة.	8
. مصطلحات الدراسة.	9
. الدراسات السابقة.	15
. خطوات الدراسة.	24
الفصل الأول : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية النشأة – الأهداف . التطور	**26-71**
أ . تاريخ أجهزة ومؤسسات البحث التربوي في مصر.	27
ب . المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.	30
. النشأة.	31
. الأهداف.	33
. الإدارة.	35
. الهيكل التنظيمي.	38
. الكادر البشري.	49
. الموارد المادية.	53
. الإنجازات.	54

محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
. الهيئات والمنظمات والمؤسسات التي يتعاون معها المركز .	60
. علاقة المركز القومي للبحوث التربوية ببعض المراكز البحثية في مصر.	62
الفصل الثاني: البحث التربوي ودوره في تطوير التعليم.	**72-118**

. مفهوم البحث التربوي.	73
. أهداف البحث التربوي.	78
. أهمية البحث التربوي.	82
. خصائص البحث التربوي.	86
. مجالات البحث التربوي.	89
. تصنيف البحوث التربوية.	92
. البحث التربوي ورسم السياسة التعليمية.	101
. البحث التربوي والممارسة التربوية.	106
. معوقات إجراء البحث التربوي.	111
. معوقات الاستفادة من البحث التربوي.	114
الفصل الثالث: الجهود الرسمية لتطوير مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر من عام 1980 إلى 2004.	189-119
. الأهداف.	121
. سياسة القبول.	125
. سياسة التشعيب.	142
. الخطة الدراسية.	150
. التكنولوجيا.	166

محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
. الامتحانات.	176
الفصل الرابع :تحليل لأبحاث ودراسات المركز القومي للبحوث التربويــة والتنميــة المرتبطــة بمرحلــة التعلـيم الثــانوي العــام	250-190

ودورها في التطوير.	
. إجراءات الدراسة التحليلية.	191
. أبحاث ودراسات المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.	194
. نتائج وتوصيات الأبحاث والدراسات ودورها في التطوير.	205
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومقترحاتها.	271-251
أولاً – نتائج الدراسة.	252
ثانياً . مناقشة نتائج الدراسة.	262
ثالثاً – مقترحات الدراسة.	267
مراجع الدراسة	303-272
. المراجع العربية	273
. المراجع الأجنبية.	301
ملاحق الدراسة.	339-304

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	معادلة الوظائف العلمية في المركز بوظائف أعضاء هيئة التدريس والوظائف المعاونة بالجامعات عام 1980.	50

2	معادلة الوظائف العلمية في المركز بوظائف أعضاء هيئة التدريس والوظائف المعاونة في الجامعات عام 1989.	50
3	عدد الباحثين في المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية مابين عامي 1988و2004.	52
4	عدد الطلاب الناجحين في الصف الثالث الإعدادي وعدد الطلاب المقبولين في الصف الأول الثانوي العام مابين عامي 1980 و2004.	129
5	المقررات الدراسية مابين عامي 1980و1990.	155
6	عدد الحصص في مادة الحاسب الآلي في صفوف المرحلة الثانوية خلال بعض الأعوام من عام 1988 . 2003.	170
7	توزيع درجات النهاية الكبرى والصغرى لمقرر العلوم في الصف الأول الثانوي عام 2000/ 2001.	182

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
1	قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم(881) لسنة 1972 بإنشاء المركز القومي للبحوث التربوي.	309-305
2	قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (96) لسنة 1980 باعتبار المركز القومي للبحوث التربوية من المؤسسات العلمية.	312-310
3	قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (53) لسنة 1989 بإصدار اللائحة التنفيذية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.	321-313
4	خطة الدراسة بمرحلة الثانوي العام خلال فترة الثمانينيات.	322

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
5	خطة الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي العام وللصفوف الثلاث في العام الدراسي 1990 /1991	323
6	الخطة الدراسية للصف الثالث الثانوي العام بين عامي 1990 و1993.	325-324

7	خطة الدراسة في مرحلتي الثانوية العامة (الصفين الثاني والثالث الثانوي العام)اعتبارا من العام الدراسي 1994 /1995.	326
8	خطة الدراسة بالمرحلة الثانوية العامة لعام 2000.	327
9	مقارنة الخطة الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي العام مابين عام 1994 و عام2000.	329-328
10	مقارنة خطة الدراسة في الثانوية العامة مابين عامي 1992 و2000.	330
11	النهايات الكبرى والصغرى وأزمنة الإجابة للمواد الدراسية بالصف الأول الثانوي عام 1988 / 1989.	331
12	النهايات الصغرى والكبرى وزمن الإجابة للمواد الدراسية وفروعها للصفين الأول والثاني بالمدارس الثانوية العامة عام 1990/1989 .	332
13	النهايات الكبرى والصغرى وزمن الإجابة للمواد الدراسية وفروعها للصف الأول والثاني الثانوي من المدارس الثانوية العامة عام 1997/1996.	333
14	النهايات الكبرى والصغرى وزمن الإجابة للمواد وفروعها للصف الأول من المدارس الثانوية العامة عام 2000/1999.	334
15	النهايات الكبرى والصغرى وزمن الإجابة لامتحان الصف الثالث الثانوي العام اعتباراً من عام 1992/1991.	335
16	النهايات الكبرى والصغرى لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة في المرحلتين (الصفين الثاني والثالث العام)1995/94.	336
17	النهايات الكبرى والصغرى لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة للمرحلتين (الصفين الثاني والثالث العام) بدأً من العام الدراسي 1999/98.	337
18	جدول يوضح دراسات المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية التي تم استبعادها من الدراسة التحليلية وأسباب الاستبعاد.	339-338

فصل تمهيدي
الإطار العام للدراسة

- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- منهج الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- خطوات الدراسة.

فصل تمهيدي
الإطار العام للدراسة

التنمية البشرية وسيلة وغاية في المجتمع، ومن الضروري أن تكون شاملة متكاملة، تهدف إلى تنمية كل القدرات والطاقات الكامنة في الإنسان، فالإنسان أعظم وأعز مخلوقات الله، وقد

وهبه قدرات كبيرة لا تستغل كما هو منشود في أغلب الأحيان، وللتنمية البشرية وسائل وأساليب متعددة، ولكن أهمها على الإطلاق التعليم، الذي يعتبر مفتاحاً لتنمية كل قدرات الإنسان، ولا شك بأن كل التجارب التي تمت في القرون المنصرمة، أثبتت أن البوابة الوحيدة للتقدم هي التعليم والعلم [1] .

فالعلاقة بين تقدم العلم والمعرفة وبين التقدم الاجتماعي علاقة تشابكية حوارية، لأن التعليم يزيد الوعي لدى الفئات العمرية بضرورة السلم الذي يؤدي إلى الاستقرار ما ينعكس إيجاباً على المجتمع، ويمثل حجر الزاوية في النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، إذاً فالتعليم هو المدخل الصحيح لصون الحقوق الإنسانية والوفاء بالحاجات الاجتماعية للبشر، سواء أكانت روحية أم معنوية أو مادية، وهو بذلك عماد التنمية البشرية الشاملة [2].

كما أن للتعليم مردوداً إيجابياً على صحة الإنسان، وتظهر آثاره في تكوين العادات الصحية، والوعي باحتياجات الوقاية، وباحتياجات العلاج، وتجنب مصادر الخطر، ويكون ذلك انعكاساً لما يكتسبه الإنسان من معارف وخبرات وقيم، تزوده بها المناهج الدراسية أو وسائل الإعلام أو غيرها من مصادر التوعية الصحية [3]. لذا أصبح من المسلمات أن التعليم هو الأداة الأساسية في التغيير، وهو المرتكز الأساسي في التطوير السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والصحي في أي مجتمع من المجتمعات.

ولأن التعليم يفتح آفاق المعرفة أمام المجتمعات، فقد سعت الحكومات وبصورة دائمة ومستمرة إلى تطوير التعليم فيها، وقد انتهجت عدة سبل ووسائل لتحقيق هذا التطوير، وكان البحث التربوي أحد المداخل الذي تم الاستناد عليه في إصلاح وتطوير التعليم.

وقد أنشأت الدول المختلفة (المتقدمة والنامية) على حد سواء، مؤسسات ومراكز للبحث التربوي، لتقوم هذه المؤسسات بدورها في قيادة عملية التطوير المنشودة.

ولم تكن مصر بعيدة عن الاهتمام بالبحث العلمي في مجال التربية، وقد أدركت وزارة التربية والتعليم أهمية تطوير وتحديث التعليم بأسلوب علمي يقوم على البحث والتجريب، إيماناً منها بأنه لا يمكن أن يتم التطوير دون دراسات وبحوث ترسم السياسات والتجديدات التي ينبثق

([1]) - حسين كامل بهاء الدين:" محاضرة ألقيت أمام لجنة تنمية القوى البشرية بمجلس الشورى"،**مجلة التربية والتعليم**، المجلد5، العدد25، مارس 1999، ص8.

([2]) – عبد العزيز عبد الله السنبل: **التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين**، مطابع وزارة الثقافة، دمشق، 2004، ص ص 58– 61.

([3]) – حامد عمار: **من مشكلات العملية التعليمية**، ط.2، الدار العربية للكتاب، القاهرة،1997، ص 58.

منها التطوير، فأنشأت العديد من المراكز والجهات البحثية المختصة بالبحث التربوي، أو يقع في إحدى اختصاصاتها البحث التربوي [4]، ومن هذه المراكز المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

فمنذ مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وتحديداً في عام 1972 أنشأت وزارة التربية والتعليم المركز القومي للبحوث التربوية، إيماناً منها بضرورة الاعتماد على البحث العلمي قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بتطوير التعليم، وكذلك الاعتماد على البحث العلمي في إيجاد الحلول العلمية للمشكلات التعليمية التي يشكو منها النظام التعليمي.

وحُددت أهداف المركز بقرار رئيس الجمهورية رقم (881) لسنة 1972 [5] (قرار الإنشاء) [6] ، بأنه يهدف "إلى حشد كافة إمكانيات البحث العلمي في شؤون التربية والتعليم، لتزويد المسؤولين والمشتغلين بالسياسة التعليمية وخطط التعليم بالمعلومات العلمية والتربوية السليمة، التي تحقق مساعدة الطلاب عبر المراحل الدراسية والفنية على النمو والنضج عقلياً ومادياً، وتهيئتهم لاستيعاب ما يستجد في ميادين العلم والإسهام في تطويره ووضعه في خدمة المجتمع".

ومارس المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية عمله لتحقيق أهداف إنشائه، فتناول الباحثون فيه التعليم بجميع مراحله وأنواعه، والعملية التعليمية بجميع مقوماتها ومكوناتها، وبحثوا في إمكانية حل مشكلاتها، وتطويرها.

وقد حازت مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر على اهتمام وفكر وأبحاث الباحثين في المركز، وذلك انطلاقاً من أهمية هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة وسطى ومنطقة عبور إلى مرحلة التعليم العالي أو إلى سوق العمل وإنهاء التعليم، وبذلك يقوم التعليم الثانوي العام بدور مزدوج في إعداد الطالب للحياة العملية أو إعداده لمواصلة حياته الدراسية في الجامعات، كما يمثل الحد

---

(1) – وزارة التربية والتعليم:

–www.emoe.org/public/inside.aspx?sub1=developedu&sub2=research. 10/12/2004

([5]) – **قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم(881) لسنة 1972** ، بإنشاء المركز القومي للبحوث التربوي، المادة (2).

([6]) – بالإضافة إلى هذا القرار الجمهوري صدر قراران جمهوريان نظما العمل بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية هما:

- **قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (96) لسنة 1980** بشأن اعتبار المركز القومي للبحوث التربوية من المؤسسات العلمية، المادة (1).

- **قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (53) لسنة 1989**، بشأن إصدار اللائحة التنفيذية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، الباب الأول، أحكام عامة.

– سيتم تفصيل ما تضمنته هذه القرارات بالفصل الذي خصص للحديث عن المركز.

الأدنى الضروري لإعداد المواطن القادر على التعامل مع معطيات العصر ومتغيراته، والقادر على مواصلة التعليم والتدريب مدى الحياة، خاصة في عصر كثيف إنتاج المعرفة [7].

فضلاً على ذلك فإن مرحلة التعليم الثانوي العام تعتبر المرحلة التعليمية المسؤولة عن توجبه الفرد تعليمياً ومهنياً، وهي مرحلة اكتساب وتعميق الكفايات الأساسية في فروع المعرفة المختلفة، والتي تزوده بالحد الأدنى منها لدخول أي تخصص من التخصصات، وبذلك تعتبر المسؤولة مباشرة عن صياغة القوى العاملة، وعن إنتاجية القوى العاملة الوسطى ذات التعليم الثانوي [8]، والتعليم الثانوي يعمل كحلقة وصل ما بين الفرد ومجتمعه، من خلال التكامل والتفاعل بينه وبين ما تقدمه المدرسة من برامج أكاديمية وعلمية ومهنية وفنية، وبين متطلبات التنمية الشاملة في المجتمع [9].

كما أن مرحلة التعليم الثانوي العام تغطي مرحلة حرجة من مراحل نمو الإنسان هي مرحلة المراهقة، وما يصاحبها من تغييرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك، ينبغي على المدرسة الثانوية توفير العوامل المختلفة لمساعدة الطالب على تجاوز هذه المرحلة بنجاح، ودون أي آثار جانبية[10].

ونظراً لأهمية مرحلة التعليم الثانوي العام السالفة الذكر، فقد نالت الكثير من العناية في مصر، وشهدت بنيتها العديد من محاولات الإصلاح والتحديث والتطوير، بهدف حل مشكلاتها،

([7]) – راجع في ذلك:

– وزارة التربية والتعليم و البنك الدولي: **خمس سنوات على طريق تطوير التعليم الثانوي في مصر(2001–1997)**، وحدة التخطيط و المتابعة ، القاهرة، 2001، ص 16.

– .....: **ثمرات الحوار في اللقاءات التمهيدية للمؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي في مصر**، وحدة التخطيط و المتابعة (برنامج تحسين التعليم الثانوي)، ط. 3، القاهرة، 2004، ص 9.

([8]) – راجع في ذلك:

– محمد عزت عبد الموجود:" تطوير التعليم الثانوي لخدمة أغراض التنمية في دول الخليج(دعوة وحوار)"، **مجلة التربية والتعليم**، العددان 24/23، مارس/ أكتوبر 2001، ص 29.

– يوسف عبد المعطي مصطفى: " نحو مدرسة ثانوية عامة من أجل الإعداد للحياة"، **التربية المعاصرة**، العدد 25، السنة 10، يناير 1993، ص 46.

([9]) – راجع في ذلك: – صلاح الدين محمود علام: "اتجاهات التجديد في التعليم الثانوي وربطه بالعمل المنتج في الدول غير العربية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد 58، أكتوبر 1996، ص 42.

– محمد عزت عبد الموجود:" تنويع التعليم الثانوي الرأي والرأي الآخر"، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد 8، يوليو 1995، ص 126.

([10])– محمد الفالوقي، رمضان القذافي: **التعليم الثانوي في البلاد العربية**، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية, ط.2 ، 1997 ، ص ص 122 – 123 .

ومواكبة ما يحدث من تطورات ومستجدات عالمية تخص هذه المرحلة، وقد صدر في سبيل ذلك الكثير من التشريعات الوزارية والجمهورية، نظمت العمل في هذه المرحلة خلال الفترات الزمنية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح أن دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية يتمثل في إجراء بحوث تطبيقية على جميع المراحل التعليمية، توضح وتقود جهود الإصلاح، ومن أهمها البحوث الجماعية على مستوى المدرسة والفصل الدراسي بمشاركة المعلمين والإداريين، للتعرف على نتائج التطبيق والتطوير ورصد معوقاته [11].

وقد نال التعليم الثانوي العام بعض اهتمام المركز والباحثين فيه، فبحثوا في كل ما يتعلق ويرتبط فيه، وبجميع عناصر المنظومة التعليمية من (أهداف . سياسة قبول . سياسة تشعيب . مناهج وخطة دراسية . تكنولوجيا . امتحان .....الخ)، وحاولوا إيجاد حلول ممكنة لمشكلاته كافة، وابتكار الصيغ الجديدة الفعالة من أجل تطويره والنهوض به، وأنتجوا في هذا المجال العديد من الأبحاث القيمة، ووصلوا إلى العديد من النتائج والتوصيات، تم تزويد وزارة التربية والتعليم بها، للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ورسم السياسات التعليمية الخاصة بتطوير هذه المرحلة التعليمية.

ومع ذلك فقد صدر عن وزارة التربية والتعليم الكثير من التشريعات (قوانين وقرارات)، نظمت التعليم والعمل في مرحلة التعليم الثانوي العام، وبما أن المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية أحد الجهات المسؤولة والمشاركة (بحكم العلاقة التي تربطه بوزارة التربية والتعليم)، في التحضير والتمهيد لمثل هذه التشريعات، فإن الأمر يتطلب معرفة فيما إذا كانت نتائج وتوصيات بحوث ودراسات المركز الخاصة بمرحلة التعليم الثانوي العام قد ساهمت في صدور تشريعات تطوير هذه المرحلة.

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن السؤال المحوري الآتي:

ما دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تطوير مرحلة التعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية؟ وكيف يمكن تفعيله ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

([11]) – وزارة التربية والتعليم: **مبارك والتعليم– المشروع القومي لتطوير التعليم**، مطابع روز اليوسف، القاهرة، 1999، ص140.

1. ما واقع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية من حيث النشأة والأهداف والتطور.....؟
2. ما ماهية البحث التربوي ودوره في تطوير التعليم؟
3. ما الجهود الرسمية المبذولة لتطوير التعليم الثانوي العام في مصر ؟
4. ما دور أبحاث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تطوير مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر؟
5. ما المقترحات التي توصلت إليها الدراسة والتي يمكن أن تسهم في تفعيل دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تطوير التعليم عامة، والتعليم الثانوي خاصة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. تعرف واقع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية من حيث النشأة والأهداف والتطور ....
2. تعرف ماهية البحث التربوي ودوره في تطوير التعليم.
3. تعرف الجهود الرسمية لتطوير التعليم الثانوي العام في مصر.
4. توضيح دور أبحاث المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في تطوير مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر.
5. تقديم مقترحات لتفعيل دور المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ولزيادة إفادة وزارة التربية والتعليم من بحوث ودراسات المركز في تطوير التعليم عامةً، وفي تطوير التعليم الثانوي العام خاصةً.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية نفسه، والمهام الموكلة إليه للنهوض بالتربية والتعليم في المجتمع المصري.

كما وتعود أهمية هذه الدراسة إلى أنها تحاول الكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسة تربوية بحثية في مجال تطوير مرحلة مهمة من مراحل العملية التعليمية، وتأكيد الصلة بين جهود المركز والسياسات التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في التعليم عامة والتعليم الثانوي العام خاصة، والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثون في المركز من جهة، ومتخذو القرار في الوزارة من جهة أخرى، كما يمكن أن تعود بالفائدة على كافة المعنيين والمهتمين بالتعليم الثانوي العام.